

صورة الامتثال للنبي | 51 | عابر سبيل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنتك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا مشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احببنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى. ليلة اخرى وامسية اخرى - [00:00:00](#)

مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدراهم. الله يحفظك. ومع برنامجكم عابر سبيل لا زال الحديث مع شيخنا الحبيب حول قضية آآ محبة الحبيب صلى الله عليه وسلم وكيف ان النبي والصحابه ضربوا اروع الامثلة وتحدثنا في - [00:00:46](#)

الحلقة الماضية عن صديقي هذه الامة رضي الله عنه وارضاه عن عمر ابن الخطاب وكيف كانت محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم هذه المحبة المتبادلة وان النبي ما اذى احدا - [00:01:04](#)

وان ابا بكر نصح عمر رضي الله عنه وارضاه كما نصح الحبيب صلى الله عليه وسلم بان يمثل كلام النبي صلى الله عليه وسلم لانه رسول الله هو ان الله تبارك وتعالى - [00:01:15](#)

لن يضيعه مكانك كمال النصح من من النبي لعمر ان يكون في الامتثال هذه المسألة التي قد تتبادل الازهان البعض انها منافية لمسألة الحب. اه يعقد مقارنة ما بين امتثال ما بين الامتثال - [00:01:25](#)

والتزام امر النبي صلى الله عليه وسلم وما بين الادب يقول لا الادب مقدم حتى على مسألة سماع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعقد هذه المقارنة اللي هي فاشلة اصلا ثم يبني عليها احكاما فيقدمها. وتدخل في هذا معارضات. وقد يكون الامر عن - [00:01:43](#)

قصور في الفهم او عن المسألة وصلت بطريقة مغلوطة. في بعض الاحيان ولكن التوجيه هو الذي يبين. شيخنا الحبيب ذكرنا في البداية ان لك موقف اه كان في بداية الرحلة او في رحلة التلقي كما اسميناها في برامج سابقة في لقاءكم مع الشيخ اه علي رحمة الله الشيخ الالباني سنة الف واربع مئة وسبعة - [00:02:00](#)

اه. فيما يتعلق بمسألة الامتثال ومسألة الادب. اه. والتي اه يعني ركزت عليها في كثير من محاضراتك بعد ذلك. هم اه نريد ان نلقي الضوء عليها شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. صلى الله - [00:02:20](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين لم افطن معنى الامتثال هو الادب بل خير من الادب الا في هذه الواقعة التي وقعت بيني وبين الشيخ الالباني رحمة الله عليه نعم كنت اعلم هذا يعني كعلم آآ - [00:02:38](#)

اه نظري في الكتب لكن لم اراه عمليا امامي يعني هو اللي حصل ان انا لما نزلت آآ من محرم الف ربعمية وسبعة لالقي شيخ اه كان معي اسئلة كثيرة جدا - [00:03:10](#)

ولم اكن حكيما رفع الله قدرك واعزك الله. نعم لم اكن حكيما يعني لاننا لانني كنت شابا وعندي نهم شديد المهم فلما قابلت الشيخ ناصر قلت له انا عندي متين سؤال عايز اسألهم لك. خضيته من الاول - [00:03:30](#)

فيما بعد ان هو يعني لو سمح لواحد بسؤال يكون اكرم متين سؤال عايز فيه العلل طبعا الشيخ يعني انا شعرت انه بهت يعني وان ده انا مش سكتي خالص - [00:03:53](#)

المهم في آآ في هذه الاثناء ما نزلت عمان نزلت غربيا وحتى هذه اللحظة لا ادري من الذي دلني في عمان على بعض الاخوة المصريين اللي كانوا موجودين هناك ونزلت عندهم - [00:04:18](#)

لا ادري والله حتى اللحظة انا عملنا ذهني حاول اذكر مين اللي وصلني ان انا نازل عمال غريب ما اعرفش اي حاجة في اي حاجة قاعدين نتكلم عن تسعة وعشرين سنة الشيخنا الحبيب. اه - [00:04:39](#)

هو بعد ما نزلت في هذا المكان استضافني اخونا سمير الزهيري الله واواني في داره وكان لحسن الحظ انه آآ المسكن بتاع آآ سمير. سمير بجانب مسجد فالوجة اللي الشيخ الالباني اللي بيصلي فيه الفجر - [00:04:50](#)

ان الشيخ الالباني يسكن في هملان في مركز جنوبية بينها وبين مسجد نصف ساعة لان الشيخ كان يعتقد ان الاذان يؤذن قبل الوقت نصف ساعة فكان هو بييجي من مكان بعيد عشان يصلي في هذا المسجد الذي يتأخر - [00:05:11](#)

نصف ساعة المهم آآ يعني آآ التقينا في المسجد ولم اصدق يعني ممكن التقى بالشيخ الالباني يعني لان انا عامل لي صورة في ذهني يعني انت عارف اي واحد غائب - [00:05:29](#)

وانت بتحبه جدا لازم يبقى له صورة فخمة كده عندك يعني آآ سمير قال لي آآ نكلمه في التليفون الاول برضو يبقى عارف انك انت جيت ونعرف هل سيأتي في الصباح ام لا - [00:05:46](#)

المهم انا لما كلمنا فهو كلمه قال له معك آآ ابو اسحاق انا اخدت السماعة وسلمت على الشيخ اهلا وحللت اهلا ونزلت سهلا انا ما سديتش ودانه ايش عرفني انا عارف انا كنت بعث له جزء آآ كنت انا حققتة من كتاب - [00:06:06](#)

بذل الاحسان تخريج سنن عبد الرحمن كنتم بعثوا له قبل سنتين الحقيقة كان عن هذا الجزء اعلق عليه في شريط تسجيل جاني مناخ من نابلس سمعت وعرفت ان الشيخ الالباني اثني على هذا - [00:06:27](#)

فلما قال لي حللت اهلا ونزلت سهلا استأنست لكن لما لقيتة يعني امر اخر لم اتصور الرهبة يعني. الرهبة الحقيقة. كده يعني بعد الصلاة آآ يعني آآ وقبلت على يده بصعوبة - [00:06:45](#)

وانتهيت به جانبها وقلت والله انا طالب علم فقير اتيت من بلدي لا الا ان اسألك واتعلم منك وقد جئت باسئلة فاعطني منها ما تشاء وان اعطينا كلها يبقى كتر خير - [00:07:09](#)

رحلتي هتبقى كويسة انا لیس عندي وقت يعمل ايه يعني؟ رجعت السكن لا رجعت السكن وقال لي اه نلتقي غدا في هذا المسجد قلت له يا شيخي لو يعلم الله عز وجل انني ما خرجت من بلدي - [00:07:28](#)

الا اليك سيفتح قلبك لي كانت الاخرى حسبي ان ارجع بخفي حنين ما ننساش الموقف ده كنت يعني دموع يعني اکتهمها بالعافية الليلة دي يعني آآ من شر ليلة ثم في الصباح - [00:07:58](#)

متخوف انه لا يجيب طبعاً لا يجيب. سابنا ومشى الشيخ الالباني الحاجات دي ما بيظهرش يعني مسلاً من حنة يتجمل يعني مش زينا احنا عشان عايز تصرف واحد ولا تمشي من واحد - [00:08:25](#)

وتفرك في ايديك وتبقى مش عارف ايه وبتاع عشان مين اللي يمشي الاول ومين لا ما الكلام ده مش موجود هو على مذهب الاعمش اطلاقاً اطلاقاً الدقيق عنده دقيقة. نعم - [00:08:38](#)

فلما صليت حرصت ان اصلي بجانبه في صلاة الفجر عشان اشوفه يصلي ازاى انا الحقيقة كنت اسابقه النظر ده اول حاجة لفتت نزري لفتت نزره عني ان انا بحرك تحليق - [00:08:48](#)

ان انا بحرك اصبعي في التشهد كده انا خوات انت فاهمك للحديث او قراءتك هي التي اورثت هذه المسألة وهو نفسه انشغل معك وانت بتعمل بالحركة المهم بعد ما خلصنا - [00:09:19](#)

هل عندك علم هذا هذا اللي هي هذي ما كنتش بعمل كده. اه. كنت رفع القرض كده تعلمناه من كتاب. من كتابك. صفة الصبر. ونفرت ان ليس في كتابي شيء من هذا - [00:09:46](#)

امال ايه يا شيخنا قال في كتابي انه يحركها شديدا لا يصرفها عن القبلة. لكن انت ده اسمه خفض الرفع رفض ورفع. نعم. انما ثاني يشير بها يحركها قال لك يعني السبابة بترتعش يعني - [00:10:11](#)

لكنها متجهة اليه. الى القبلة. الى القبلة المهم يعني خرجنا يا هادي اول فائدة خرجنا من المسجد اه وهو رايح ركب السيارة قلت يا

شيخنا لعل الله فتح الله اكبر. ده اول اول مرة اجلس مع الشيخ الالباني - 00:10:35

كان معي جهاز كاسيت صغير كده ركبت بجانبني في السيارة التيوتا كذا جديدة موديل سنتها وانطلقنا بعيدا عن المسجد قليلا محرك السيارة وقال هات ما عندك وكل يوم طبعا هو كان يقول لي ربع ساعة - 00:10:59

التزم ربع ساعة لكن في الاخر اجيب سؤال له ديل الديل ده يقول له كمان دقيقتين ثلاثة واخذ بالك ولا زال الامر كذلك مع الشيخ هو نفسه انبسط معي انبسط معي - 00:11:22

حتى اخونا الشيخ مشهور دكتور حسن قال يعني انه لم نرى لا احدا آآ انبسط له الشيخ الالباني من الغرباء من بسط لابي اسحاق الحويني يعني هكذا نقلوا لي من آآ درس له في صحيح مسلم. نعم. آآ قاله يعني - 00:11:40

وهو الشيخ الالباني قال لي ومسجل في الشرطة قال لي صح لك ما لم يصح لغيرك اه المسألة بدأت تمشي مع الشيخ شيئا فشيئا لحد ما وصل الى ثلاث ساعات - 00:12:04

اخر مرة سجلت مع الشيخ كان في حدود سنة التاسعة كان حصيلة كلها العشرين شريط هذي مكانه خمسة وتلاتين شريك. خمسة وتلاتين شريك! اه اه كل لقاءك بالشيخ خلال هذه الفترة. كان في لقاءات اخرى جاءت في الحج بعد ذلك سنة الف وربعمية وعشرة. شيء اخر يعني - 00:12:20

ايه نعم احنا بدأنا آآ كمقدمة للكلام ولم نصل الى مسألة الامتثال والادب. معلى اصل انا يعني عايز اقول الجو العام. هو هو وهنا المتعة هنا المتعة وهنا ما نستمتع ان اصل الى ما اريد دايمًا اعمل حاجة جو كده. جميل جدا. دي الفكرة بحبس انها بالنسبة لنا نستمتع - 00:12:41

ان يبقى للقصة ذيل نستأنف به حلقتنا القادمة وهذا ما وصلنا اليه بقي في في القصة ليس ذيل بل اغلب القصة. ما بدأنا الا بالرأس فقط وبقي كل الصيد ان شاء الله عز وجل نستمتع به ونستمتع به مشاهدين الكرام في بقية الاماسي من برنامج عابر سبيل. اذا اذنت لنا شيخنا الحبيب. ما شاء الله. رفع الله قدرك - 00:13:04

زيت الجنة. اذا احببنا في الله وصلنا بهذه النقطة مع شيخنا الحبيب في عمرنا السبيل الى ختام حلقة الليلة. ولا زال الحديث مستمرا وتحديدًا عند هذه اللقاءات الماتعة التي اه استمتع بها شيخنا ونحن نستمتع بحكايتها الان. اه عن لقائه مع الشيخ الالباني عليه رحمة الله. اه تلك - 00:13:26

الزيارة التي كانت منذ حوالي تسعة وعشرين سنة كانت في الف واربع مئة وسبعة عليه رحمة الله واطال الله في عمر شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني نلناكم في الحلقة - 00:13:46

واكمال هذه القصة الماتعة. وحتى نلناكم نقول لكم دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او - 00:13:56

عابر سبيل - 00:14:23